مركز العمل المجتمعي

جامعة القدس

السواحرة

This research is supported by the Rosa Luxemburg Stiftung with means provided by the German Federal Ministry for Economic Cooperation and Development.

هذا البحث، مدعوم من مؤسسة روزا لوكسمبورغ بتمويل مقدّم من الوزارة الفدرالية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية.

ROSA LUXEMBURG STIFTUNG
REGIONAL OFFICE PALESTINE

مركز العمل المجتمعي
جامعة القدس

السواحرة

تشرين أول، 2016

The views represented in this research are the sole responsibility of the authors and do not necessarily reflect the position of the Rosa Luxemburg Stiftung.

الآراء الواردة في هذا البحث هي من مسؤولية الكاتب/ة ولا تعكس بالضرورة موقف مؤسسة روزا لوكسمبورغ.

فريق العمل

اعداد الدراسة:

أ.حور شهابي

تحرير :

يوسف زهدي قطينة

فريق البحث :

أ. عبدالله غزال

طارق حردان

طلاب جامعة القدس المتدربين

فريق المدربين:

أ. عبدالله غزال

أ. ريما رزق

الهام شاهين

منسق المشروع:

أ. سوزن بندر

التصميم:

أبي ابو سعده

شكر وتقدير

نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في انجاح هذه الدراسة من فريق عمل من مركز العمل المجتعي وطلاب ومتطوعي جامعة القدس و مؤسسات المجتمع المحلي والبلديات والمجالس محلية.

كما ونتقدم بالشكر لكل المواطنين الذين شاركوا وساهموا بتقديم المعلومات اللازمة لانجاح هذا العمل.

يسعدنا ايضا تقديم جزيل الشكر للداعمين لهذا المشروع والقائمين عليه ولكل من ساهم في تقديم التسهيلات والمساعدات لإنجازه على هذا النحو المتكامل.

فهرس السواحرة

المقدمة	6
بلدة السواحرة	9
الموقع	9
المساحة	9
الأماكن الدينية و الاثرية	10
التعليم	11
الصحة	11
النشاط الاقتصادي	12
الوضع الأمني	14
النقل و المواصلات	14
البنية التحتية	15
الانتهاكات الاسرائيلية	18
الجدار الفاصل	18
مخطط الاستيطاني E1	20
مخطط طريق نسيج الحياة	20
القضايا التي طرحها المشاركون من المجتمع المحلي في السواحرة في الدراسة	21
دليل الخدمات والمعلومات	22
الخاتمة	24

المقدمة :

مركز العمل المجتمعي هو احد مراكز جامعة القدس، يقع في قلب البلدة القديمة في القدس الشريف منذ 1999 كجزء من خدمات الجامعة لبناء وتطوير خدمات تنظيم المجتمع المحلي والمقدسي بالاخص وذلك من خلال ممارسة الحقوق التي تستند على الايمان بحقوق الانسان والعدل والمساواة.

يعمل مركز العمل المجتمعي على تنمية وتطوير وتمكين القطاعات السكانية المختلفة في المجتمع المقدسي خاصه والفلسطيني عامة ويهتم بتلك الفئات الاكثر تهميشا بالمجتمع، ويقوم على تقديم برامج تساهم في تحسين قدرتهم للوصول الى حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وحمايتها، مساهماً بذلك في تنظيم المجتمع المحلي لاحداث تغير في السياسة الاجتماعية القائمة على الشراكة مع المؤسسات الفلسطينية الرسمية والاكاديمية والاهلية.

يقدم المركز لجمهوره المقدسي الفلسطيني خدمات قانونية لمساعدتهم على تحصيل حقوقهم القانونية ذات الطابع الاجتماعي والاقتصادي والمدني كمواضيع التأمين الوطني و الاقامة وهدم المنازل وذلك ليس فقط عبر برامج الارشاد واللقاءات التوعوية والتدريبات، لكن ايضا من خلال تمثيل المنتفعين بالمحاكم وبوزارة الداخلية الاسرائيلية.

كما ويقدم المركز برامج التعليم المجتمعي التي يعمل من خلالها مع فئات متعددة لتنظيم المجتمع، كفئات الشباب والاطفال والمرأة عبر عدة برامج كبرامج الدعم النفسي والاجتماعي، وبرامج تنمية وتطوير الذات، وبرامج تمكين المرأة لدعم دورها وتفعيل مشاركتها بالمجتمع. وبرامج المناصرة الفردية والمجتمعية من اجل تحصيل الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والمدنية للافراد والجماعات.

وقد استجاب المركز لحاجة مناطق جنوب شرق القدس اقامة مكتب للعمل المجتمعي بسبب تقييد حرية الحركة، فتم افتتاح المكتب في منطقة ابو ديس تلبية لتلك الحاجة.وقد شكل المكتب حلقة الوصل بين جامعة القدس والمجتمع المحلي في كل من ابوديس والعيزرية والسواحرة الشرقية والمجتمعات البدوية المحيطة، هادفا بذلك الى تقديم المساندة التعليمية والثقافية والاجتماعية لطلبة الجامعة و تحسين قدراتهم وادائهم العلمي وتطوير مهاراتهم لخدمة مجتمعاتهم المحيطة بهم.

وفي هذا الاطار فقد نفذ مركز العمل المجتمعي بدعم من مؤسسة روزا لوكسمبورغ في كل من مناطق ابو ديس و العيزرية والسواحرة الشرقية وعرب الجهالين - منطقتي ابو النوار وجبل البابا ، مشروع "الشراكة بين الجامعة والمجتمع المحلي"، شمل عدة محاور حول مفهوم التطوع، وصفات المجتمع الجيد، وخطوات العمل في المجتمعات، و التي تتمثل بدخول الحي، والتعرف عليه، وتحديد الإحتياجات والأهداف والأدوار، بناء العلاقات وجمع المعلومات من الناس، وبناء وتشكيل المؤسسة. والقوانين المرعية في العمل المجتمعي، وكيفية التعامل مع التحديات الموجودة في المجتمع والأشخاص المعارضين للعمل المجتمعي، وتحديد أهداف العمل المجتمعي، والتخطيط للأهداف بما يتوافق مع المجتمعات المحلية، والضغط والاستقطاب، والاستمرارية في العمل. كما و يعتبر هذا التدريب النظري و التطبيقي هدفاً اساسياً لتقوية الطلاب بأن يكونوا فعالين في عملية التغيير في مجتمعاتهم.

ان الدراسة الحالية المقدمة بين ايديكم في هذا الكتيب عن منطقة السواحرة الشرقية هي ثمرة المجهود الذي قدمه الطلاب المتدربين والتعاون الذي تم بينهم وبين المجتمع والمؤسسات المحلية. حيث سعت الدراسة الى تقوية المجتمع المحلي عبر التواصل المباشر مع افراده ساعية الى التعرف على انتهاكات حقوق تلك المجتمعات من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والمدنية والمشاكل التي تحيط بها. كما وتسعى الدراسة لتطوير التواصل ما بين المجتمع المحلي و جامعة القدس و المؤسسات المحلية والاستفادة من المعلومات المقدمة حول المساحة، السكان، التعليم، الصحة، الامن، البنية التحتية و الانتهاكات السياسية.

روان الدجاني

نائب مدير مركز العمل المجتمعي

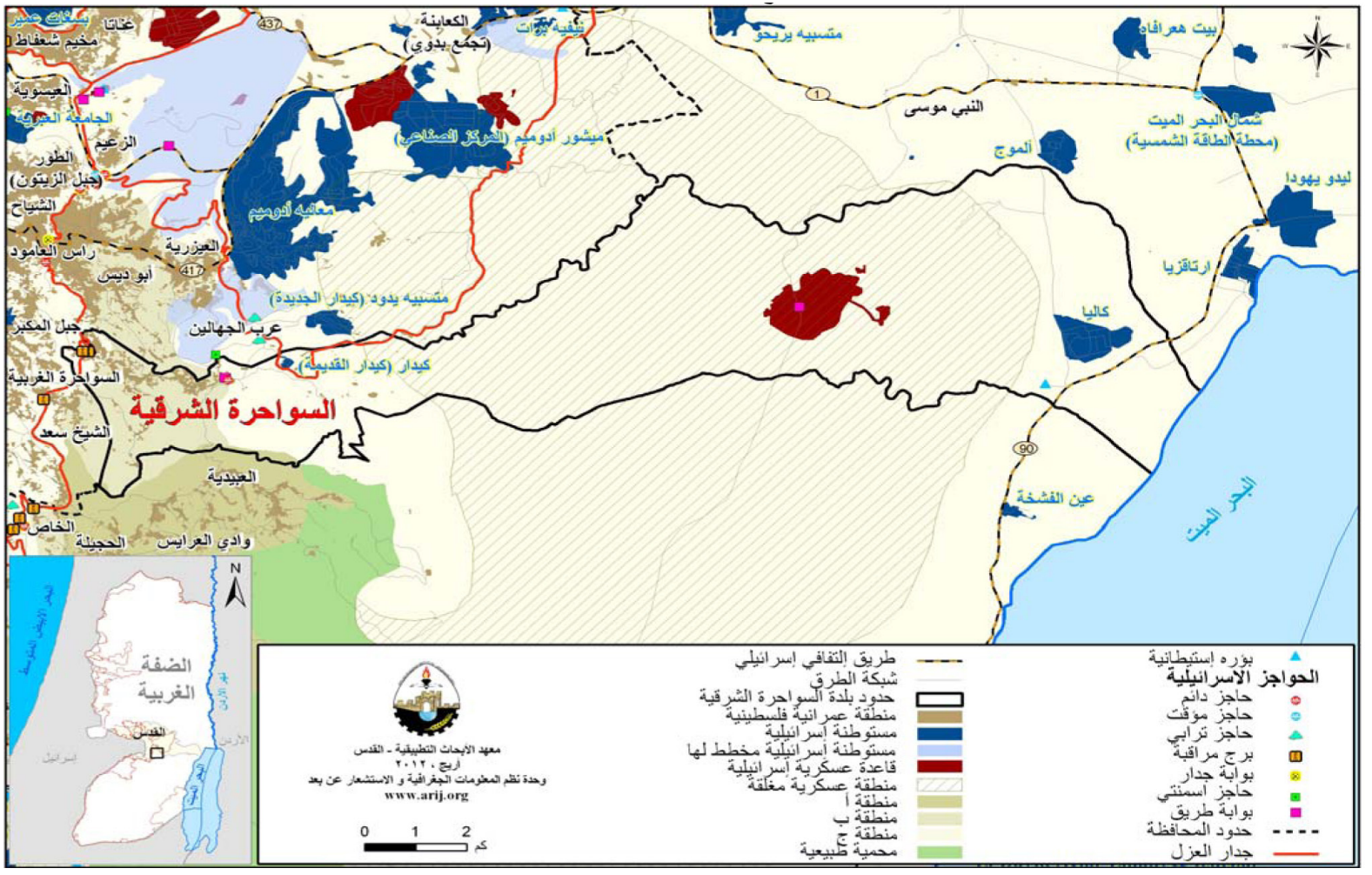
السواحرة الشرقية
السواحرة الغربية
جبل المكبر
الشيخ سعد
الخاص
الحجيلة
وادي العرايس
العبيدية
الشياح
الطور (جبل الزيتون)
الزعيم
العيسوية
الجامعة العربية
عناتا
مخيم شعفاط
الكعابنة (تجمع بدوي)
شفية بيوت
متسبيه يريحو
بيت هعرافاه
النبي موسى
شمال البحر الميت (محطة الطاقة الشمسية)
ألموج
ليدو يهودا
ارتاقزيا
كاليا
عين الفشخة
البحر الميت
ميشور أدوميم (المركز الصناعي)
معاليه أدوميم
العيزرية
أبو ديس
راس العامود
متسبيه يدود (كيدار الجديدة)
عرب الجهالين
كيدار (كيدار القديمة)
437
417
1
90
N
الضفة الغربية
القدس
إسرائيل
الأردن
البحر الأبيض المتوسط
معهد الأبحاث التطبيقية - القدس
أريج، ٢٠١٢
وحدة نظم المعلومات الجغرافية و الاستشعار عن بعد
www.arij.org
0 1 2 كم
طريق التفافي إسرائيلي
شبكة الطرق
حدود بلدة السواحرة الشرقية
منطقة عمرانية فلسطينية
مستوطنة إسرائيلية
مستوطنة إسرائيلية مخطط لها
قاعدة عسكرية إسرائيلية
منطقة عسكرية مغلقة
منطقة أ
منطقة ب
منطقة ج
محمية طبيعية
بوزه إستيطانية
الحواجز الاسرائيلية
حاجز دائم
حاجز موقت
حاجز ترابي
برج مراقبة
بوابة جدار
حاجز اسمنتي
بوابة طريق
حدود المحافظة
جدار العزل

بلدة السواحرة

الموقع:

بلدة السواحرة الشرقية، هي إحدى بلدات محافظة القدس، تقع جنوب غرب مدينة القدس، إذ تبعد عنها حوالي 6.3 كم (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة القدس)، تحدها من الشرق أراضي النبي موسى والبحر الميت، ومن الشمال بلدة أبوديس، ومن الغرب جبل المكبر والشيخ سعد ومن الجنوب بلدة العبيدية في بيت لحم. (معهد الابحاث التطبيقية- أريج، 2012).

عائلات بلدة السواحرة هي فرعون، الهلسة، والجعافرة .عائلات الهلسة (الهلسة، الزعاترة، العبيدات، شقيرات و زحايكة). عائلات الجعافرة (عشيرة الجعافرة جعافرة، دار جمعة، السراوخة، الجعاويص، العويسات و المشاهرة) و يضاف اليهم عشيرة دراوشة. وتعود نشاة هذا التجمع السكاني الى 750 عاما و لكن هناك اراء مختلفة حول النشأه ترجح نشأة هذا التجمع الى 350 عاما وبناء على البناء الحجري حيث اقدم بيت في السواحرة بني عام 1890 تلاه بيت بني عام 1927. (بلدية السواحرة، 2016)

المساحة:

تبلغ مساحة منطقة السواحرة 69،242 دونماً و لكن بلدية السواحرة كما ذكرت في عام (2016) تعتبر هذه المساحة غير دقيقة و يعللون ذلك بانها كانت اول عملية تنظيم للاراضي.

وبناء على اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة الموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من عام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي بلدة السواحرة الشرقية إلى مناطق (ب) و (ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 7000 دونم (3.8 %من مساحة البلدة الكلية) من أراضي البلدة مناطق (ب) وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلديات والقرى وبعض المخيمات. والجدير بالذكر أن غالبية السكان يتمركزون في المناطق المصنفة (ب) التي تشكل نسبة ضئيلة جدا من المساحة الكلية للبلدة. فيما تم تصنيف ما مساحته 62000 دونم (96 % من مساحة البلدة الكلية) مناطق ج وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية، أمنيا وإداريا، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية. وتجدر الإشارة إلى أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق "ج" هي المناطق الرعوية والمفتوحة والأراضي الزراعية . اما بالنسبة للخارطة الهيكلية الحالية لبلدية السواحرة فتبلغ مساحتها 4000 دونم لكن في واقع الامر فأن ثلث هذه المساحة يقع تحت ما يسمى مناطق "ج" و بلدية الاحتلال و ثلثي المساحة تقع ضمن ما يسمى بمناطق" ب". وتقع مناطق تحت سلطة بلدية الاحتلال ضمن الخارطة الهيكلية للبلدة، حيث بقي خارج الجدار مساحة تخضع لبلدية الاحتلال حيث يدفع السكان كافة الالتزامات من ضرائب و تأمينات لإسرائيل التي لا تقدم لهم اي خدمات مقابل ذلك . فخدمات البنية التحتية في

هذه المناطق تقع ضمن مسؤولية بلدية السواحرة . وهذه التقسيمات الادارية تضعف دور البلدية لخضوع كل منطقة منها الى قوانين مختلفة .علما أن الخارطة الهيكلية للبلدة تحت قيد الدراسة حيث تم رفعها الى وزارة الحكم المحلي. و باقي المساحة التي ليست ضمن الخريطة الهيكلية لبلدة السواحرة ممتدة من حاجز السواحرة العسكري حتى البحر الميت حيث يعيش فيها تجمع المنطار للسواحرة و البدو و يقدر عددهم ب 2000 نسمة . ويتم تقديم خدمة المياه لمواطني السواحرة و البدو عبر خطوط بلدية السواحرة التي هي على تواصل دائم معهم حيث تعتبرهم جزءا لا يتجزأ من البلدة بغض النظر عن التقسيمات الادارية الجائرة ، أما باقي المناطق فهي مناطق عسكرية (بلدية السواحرة، 2016)

السكان: أشار التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت عام 2007 الى أن مجموع عدد سكان السواحرة يبلغ 5.800، الذكور ، من الذكور 2.926 و من الإناث 2.874. وأن عدد الأسر يبلغ 1.077 أسرة ومتوسط حجم الأسرة 5،4. وعدد الوحدات السكنية 1.288 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2008).

وأظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في بلدة السواحرة لعام 2007، كان كما يلي 35.8 % ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 48.3 % ضمن الفئة العمرية 64-15 عاماً، و3.5 % ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور50.4 %، ونسبة الإناث بلغت 49.6 %.و قدر الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني عدد السكان عام 2015 في بلدة السواحرة الشرقية ب 6662 (الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني، 2015)، أما عدد حملة هوية القدس من سكان البلدة فبلغ 2500 نسمة (بلدية السواحرة، 2016)

وقد بين المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) أن حوالي 350 شخصاً هاجروا من البلدة منذ بداية انتفاضة الأقصى عام 2000.(وحدة نظم المعلومات الجغرافية، 2012).

الأماكن الدينية والأثرية:

في بلدة السواحرة الشرقية ثلاثة مساجد هي: مسجد الرحمن و مسجد جعفر بن أبي طالب ، ومسجد أبي بكر الصديق. كما هناك بعض الأماكن والمناطق الأثرية في البلدة، منها: الطريق الملكي الروماني القديم، وكهوف قديمة، الخشنة و أم طبق و طاقة النصراني و خربة كرات؛ وهذه المناطق غير مؤهلة للاستغلال السياحي (معهد الابحاث التطبيقية- اريج،2012)

التعليم:

وفيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في بلدة السواحرة الشرقية، هناك ثلاث مدارس حكومية و ثانوية للإناث وثانوية للذكور ومختلطة أساسية.

احصائية عن المدارس الموجوده في والسواحره للعام 2015/2016 م (مديرية التربية و التعليم – ضواحي القدس،2016)

الرقم الوطني	اسم المدرسة	الجهة المشرفه	الموقع	عدد الطلبة/ ذكور	عدد الطلبة/ اناث	عدد المتسربين / ذكور	عدد المتسربين / اناث
19112042	ذكور السواحرة الشرقية الثانوية	حكومية	السواحرة الشرقية	175	0	12	
19112043	بنات السواحرة الشرقية الثانوية	حكومية	السواحرة الشرقية	0	294		6
19112063	السواحرة الشرقية الاساسية المختلطة	حكومية	السواحرة الشرقية	115	213		

ويتوجه طلاب بلدة السواحرة الشرقية إلى مدارس في التجمعات المجاورة، كمدرسة أبوديس الثانوية للذكور، ومدرسة أبوديس للإناث، والمعهد العربي وهذه المدارس تبعد عن المنطقة حوالي 3 كم ومدرسة وكالة أبوديس والتي تبعد عن البلدة حوالي 5 كم.

ويواجه قطاع التعليم في البلدة بعض المشاكل وهي : صعوبة وصول طلاب حملة الهوية المقدسية الى المدارس الموجودة في القدس. كما ذكر بعض المشاركين من المجتمع المحلي في الدراسة الحالية وجود ضعف في التعليم في مدارس الذكور. و هناك حاجة الى دعم و رفع مستوى التعليم (بلدة السواحرة،2016)

الصحة:

في بلدة السواحرة الشرقية مركز صحي حكومي تابع لوزارة الصحة . لكن الخدمات التي يقدمها غير كافية من حيث عدد السكان و اوقات الدوام حيث يداوم الطبيب يومين في الاسبوع. بالاضافة الى ان هناك عدداً كبيراً من الناس غير مؤمنين لعدم وجود وعي صحي(بلدية السواحرة، 2016) . وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية في البلدة، فإن المرضى يتوجهون إلى المركز الصحي العربي في العيزرية والذي يبعد حوالي 5 كم عن البلدة، أو إلى مركز صحة محافظة القدس في العيزرية ،الذي يبعد حوالي 5 كم عن البلدة، أو التوجه إلى مركز مستشفى المقاصد الخيرية في أبو ديس والذي يبعد عن التجمع حوالي 4كم ، وقد يتم التحويل من مركز المقاصد في أبوديس إلى مستشفى المقاصد الخيرية في القدس. كما لا يوجد مستشفى في المنطقة حيث كان الناس يتوجهون قبل بناء الجدار الى مستشفيات القدس. و عدم وجود مستشفى و مركز طوارئ في المنطقة يعد من اهم العوائق في الجانب الصحي (بلدية السواحرة، مقابلة 2016)، حيث ان المرضى في حال عدم توفر الخدمات الصحية المطلوبة يتوجهون إلى مستشفى رام الله الحكومي في مدينة رام الله ، الذي يبعد عن التجمع حوالي 40 كم، أو التوجه إلى مستشفى بيت جالا الحكومي في محافظة بيت لحم ، الذي يبعد عن التجمع حوالي 30 كم،

أو إلى مستشفى أريحا الحكومي ، الذي يبعد عن التجمع حوالي 30 كم.

و عبر معظم المشاركين من المجتمع المحلي في الدراسة الحالية من عدم رضاهم من تدني مستوى الخدمات الصحية و المعدات في العيادة في بلدة السواحرة، كما عبر آخرون عن عدم التزام العيادة بمواعيد عملها. (مركز العمل المجتمعي،2016)

النشاط الاقتصادي:

اظهرت نتائج المسح الميداني الذي اجراه معهد أريج عام 2011 بأن الوضع الاقتصادي في بلدة السواحرة الشرقية يعتمد على عدة قطاعات، أهمها قطاع سوق العمل الإسرائيلي، حيث يستوعب هذا القطاع 80 % من القوى العاملة. وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي أجراه ، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في البلد كما يلي(معهد الابحاث التطبيقية اريج،2016)

- سوق العمل الإسرائيلي ويشكل 80 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الوظائف ويشكل 10 % من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة ويشكل 4 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات ويشكل 3 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة ويشكل 2 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة ويشكل 1 % من الأيدي العاملة.

و بحسب جهاز الاحصاء المركزي فقد بلغ معدل البطالة عام 2014 في محافظة القدس بين الأفراد المشاركين في القوى العاملة من عمر 15 سنة فأكثر 19.0 % (جهاز الاحصاء المركزي، 2015). ومن أهم مصادر الدخل الرئيسية في المناطق التي تقع المسؤولية الادارية على السلطة الفلسطينية والسيطرة الامنية على السلطات الاسرائيلية الأجور والرواتب حيث يشكل القطاع الخاص نسبة 40،3%، اما الاعتماد على قطاعات العمل الاسرائيلية فبلغت نسبتها بواقع 15 %، والاجور والرواتب من الحكومة فبلغت نسبة الاعتماد عليها كمصدر دخل رئيسي للأسرة في محافظة القدس بواقع 17.5 % .كما بلغت نسبة الأسر الفلسطينية التي تقيم وضعها المعيشي بالجيد في محافظة القدس حوالي 31.6 %، والمتوسط 64.3 %، والفقيرة 3.7 % و0.4 % والفقيرة جدا (الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني، 2015)

من أحد اسباب البطالة في منطقة السواحرة عدم التخطيط الحكومي لاحتياجات التعليم في المنطقة والبطاله الذي يساهم في انتشار المخدرات والفلتان الامني .(بلدية السواحرة،2016)

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية فتوجد في التجمع شركة حمودة لمنتجات الألبان والمواد الغذائية، وهي شركة استثمارية تأسست عام 1991. وهناك أيضاً مصنع الساحوري للطوب، ومشغل لخياطة وتصنيع الملابس.

النشاط الاقتصادي	السَواحِرَة الشَرْقِيَّة	
	عدد المنشآت	عدد العاملين
الصناعات التحويلية	14	171
إمدادات الكهرباء والغاز والبخار وتكييف الهواء	-	-
امدادات المياه وانشطة الصرف الصحي وادارة النفايات ومعالجتها	-	-
الانشاءات	-	-
تجارة الجملة والمفرق(التجزئة) واصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات النارية	39	82
النقل والتخزين	-	-
انشطة خدمات الاقامة والطعام	3	4
المعلومات والإتصالات	-	-
الانشطة المالية وأنشطة التأمين	-	-
الأنشطة العقارية	-	-
الأنشطة المهنية والعلمية والتقنية	-	-
أنشطة الخدمات الادارية والخدمات المساندة	-	-
التعليم	-	-
انشطة صحة الانسان والعمل الاجتماعي	-	-
الفنون والترفيه والتسلية	-	-
انشطة الخدمات الأخرى	7	20
المجموع	70	298

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2016، تعداد المنشات 2012.

ملاحظة: يتم توفير البيانات حسب النشاط الاقتصادي.

ملاحظة: المجموع يشمل جميع المنشآت التي تقل او تزيد عن 3 منشات.

الوضع الامني:

تعاني بلدة السواحرة العديد من العوائق كنموذج لمنطقة تعد من ضواحي القدس والتي تم تقسيمها حسب اتفاقية أوسلو إلى مناطق (ب) و (ج) و مساحة تابعة لبلدية الاحتلال . في 8/4/2015 انتشر العشرات من أفراد الشرطة الفلسطينية بأسلحتهم وزيهم الرسمي في مركزهم في ابوديس بهدف حفظ الامن وكانت الشرطة موجودة قبل هذا التاريخ بعشرين عاماً إلا أن تحركاتهم كانت مرهونة بالتنسيق الأمني المسبق مع اسرائيل،و لم يتواجدوا بزيهم الرسمي و اسلحتهم الأمر الذي كان يعرقل عملهم في فرض سلطة القانون.و بالرغم من ذك فالمناطق التي تستطيع التحرك فيها مازالت محدودة فمن مدخل بلدة السواحرة ممنوع دخول الشرطة الفلسطينية و تعتبر المنطقة منطقة التماس للحواجز. و تعتبر المناطق التي لا يوجد فيها سيطرة امنية للسلطة الفلسطينية مناطق من الممكن انتشارالفلتان الامني فيها و يتم استغلال ذلك من قبل مواطنين يعيشون في الضفة الغربية و القدس (بلدية السواحرة،2016)

يعتبر النظام العشائري في بلدة السواحرة مركز القوة في حال غياب الامن.فتقوم العشائر باتخاذ اجراءات بالتعاون مع السلطة الفلسطينية وعند حدوث حدث خارج القانون. فمن وجهة نظر البلدية فان وجود المصلحين ادى الى القضاء على المخدرات و لم يتبقى الا حالات فردية .(بلدية السواحرة، مقابلة 2016)

وعبر المشاركون من المجتمع المحلي في الدراسة عن عدم شعورهم بالأمان و انعدام الامن في المنطقة كما اشار معظم المشاركين الى وجود نزاعات و عصبية بين العائلات .(مركز العمل المجتمعي، 2016) كما أن عدم وجود سلطة قانونية في المنطقة يساهم في تزايد نسبة النزاعات بين العائلات (بلدية السواحرة 2016) وبحسب جهاز الاحصاء الفلسطيني(2015) فان 52.9، % من الأسر في مناطق محافظة القدس التي تقع المسؤولية الادارية على عاتق السلطة الفاسطينية و السيطرة الامنية على عاتق السلطات الاسرائيلية يعتقدون بوجود أشخاص يتعاطون المخدرات في البيئة المحيطة خلال العام 2013، وان 4.7 % من الأسر تعرض أفرادها لمضايقات وضغوط من هؤلاء الأشخاص. وتعتقد الأسر أن أهم ثلاثة أسباب لوجود هذه الظاهرة هي عدم مراقبة الاهل، والمشاكل الاقتصادية، والمشاكل الاجتماعية بنسبة 28.8 %، 16.0 %، 15.0 % على التوالي.

النقل والمواصلات:

في بلدة السواحرة 3 مكاتب تكسي خاصة تضم اكثر من 20سيارة أجرة. أما بخصوص النقل داخل البلدة فيعتمد على السيارات الغير قانونية.

واشار معظم المشاركين في البحث من خلال المقابلات الفردية الى وجود صعوبة في المواصلات بالاخص في اوقات المساء اضافة الى مشكلة وجود السيارات الغير قانونية و المشطوبة .

تعتبر مشكلة المواصلات مشكلة كبيرة وقد عقدت عدة اجتماعات بهذا الخصوص مع هيئات المحلية في العيزرية وابوديس والشيخ سعد والشرطة ووزارة المواصلات، ولكن الخلاف كان في كيفية معالجة السيارات الغير القانونية و المشطوبة، كما ان عدم وجود سلطة امنية في المناطق الا بالتنسيق الامني مع الجانب الاسرائيلي يعد من اهم المعيقات في هذا الجانب. ولكن لحل المشكلة يجب فرض سيادة القانون وتشغيل سيارات قانونية عمومية (بلدية السواحرة، 2016)

و اعلن مدير مديرية المواصلات في ابوديس عن جاهزية المديرية لايجاد شركة مواصلات مرخصة لكن المشكلة الرئيسية هي عدم وجود امن في المنطة لحماية السيارات المرخصة . و وجود سيارات مشطوبة و غير قانونية يعتبر مشكلة كبيرة تضع المواطنين في خطر اضافة الى عدم وجود تامين في حالة حدوث اي حادث.(مديرية المواصلات، 2016)

في البلدة 5 كم من الطرق الرئيسة وهي بحالة جيدة، و20 كم من الطرق الفرعية منها 15 معبدة وبحالة سيئة و هناك حاجة الى تاهيل جميع الطرق (بلدية السواحرة 2016،)

البنية التحتية:

المياه:

تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بتزويد سكان بلدة السواحرة الشرقية من خلال بئر العيزرية (3) ومن مياه مشتراة من شركة جيجون الإسرائيلية وذلك عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1980، و كانت تعاني شبكات المياه من مشاكل عديدة و قدرت نسبة الفاقد من المياه بنسبة 40 % (معهد الابحاث التطبيقية-اريج، 2012). و اعتبرت البلدية تاهيل شبكات المياه كأولوية في التخطيط الاستراتيجي الذي قامت به . و قد عملت بلدية السواحرة على تأهيل شبكات المياه وإصلاحها وتوسيع الخط الرئيسي للمياه من 3 إنش إلى 6 إنش. و مازالت هناك مشاريع تاهيل شبكات مياه تحت التنفيذ ووصلت نسبة شبكات المياه التي تأهلت الى80 % .و من المتوقع تحسين خدمة وصول المياه بعد عملية التاهيل (بلدية السواحرة، 2016)

و تحدث معظم المشاركين في البحث عن مشكلة انقطاع المياه . و اعلنت البلدية ان من ضمن الاسباب التي تساهم في مشكلة انقطاع المياه مشاكل في عملية التوزيع و الضخ في بئر العيزرية (3) . (بلدية السواحرة،2016)

و من اهم اسباب انقطاع المياه الهيمنة الاسرائيلية على مصادر المياه وتوزيع المياه بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية في اتفاقيات أوسلو، والتي كان من المفروض أن تكون اتفاقيات مؤقتة ستُستبدل باتفاقية دائمة بعد خمس سنوات. وتقرّر في هذه الاتفاقيات تقسيم المياه في الضفة الغربية في طبقة المياه الجوفية الجبلية، وهي مورد مشترك بين إسرائيل والفلسطينيين، وفق نسبة نحو 80 % لصالح إسرائيل ونحو 20 % لصالح الفلسطينيين. وقد تقرّر هذا التقسيم المجحف –كما أسلفنا- لفترة خمس سنوات فقط. كما ورد في الاتفاقيات أن يقوم الفلسطينيون بتطوير حفر ابار مياه مستقلة إضافة إلى تلك القائمة، إلا أنّ هذا التطوير لم يلقَ النجاح بسبب القيود التي فرضتها إسرائيل وبسبب الصعوبات التقنية، برغم المساعدات الدولية. ويضطرّ الفلسطينيون اليوم لشراء كمية مياه مضاعفة عن تلك الواردة في الاتفاقيات من شركة مكوروت، أي ما يقارب ثلث مجمل المياه المتوفرة في الضفة بيتسيلم، 2011).

الصرف الصحي:

تفتقر السواحرة الشرقية إلى شبكة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية والحفر الصماء وقنوات مفتوحة للتخلص من المياه العادمة، بالإضافة إلى التخلص العشوائي منها، واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 70 لتراً في اليوم. (معهد الابحاث التطبيقية اريج، 2012) . ويتم تجميع المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية، ومن ثم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، حيث يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة أو في الأدوية المجاورة دون مراعاة للبيئة .وان وجود شبكة صرف صحي يحتاج الى دراسة فنية و هندسية لتنفيذ مشروع صرف صحي في المنطقة بالاضافة الى محطة معالجة و هذا يحتاج الى موارد فنية و مالية عالية (بلدية السواحرة،2016). و من اهم الصعوبات في تنفيذ الشبكة هي ضرورة الحصول على موافقة اسرائيل لان الشبكة سوف تمر بما يسمى بمناطق C التي تقع مسؤوليتاها على السطات الاسرائيلية .(بلدية العيزرية، مقابلة 2016).

وقد تحدث المشاركون في البحث من المجتمع المحلي عن مشكلة عدم وجود شبكة الصرف الصحي.

و من الواضح ان هذة مشكلة مشتركة في العيزرية و السواحرة و ابوديس و قد يكون تكوين لجنة مشتركة لادارة مشكلة الصرف الصحي سوف يساهم في تضافر جهود حل المشكلة.

و من اهم عوائق عدم وجود شبكة صرف صحي ومحطة معالجة وجوب الحصول على موافقة الاسرائيليين .وذلك من خلال موافقة اللجنة الاسرائيلية –الفلسطينية التي تأسست بناء على بند 40 في اتفاقية اوسلو المرحلية و الذي بموجبه تتم متابعة جميع مشاريع المياه في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967. و بحسب تقريرمجلة افاق البيئة والتنمية (2013) ليس هناك شراكة حقيقة ذلك ان اسرائيل لا تسيطرفقط على مصادر المياه بل تسيطر ايضاعلى جميع مشاريع المياه ، و عادة يتم تعطيل المشاريع المتعلقة بالمياه و محطات المعالجة حيث تحتاج الى عملية طويلة ولموافقة عدة دوائر اسرائيلية . بالاضافة الى ان كل المشاريع في المناطق جـ التي تغطي 61% من اجمالي مساحة الضفة الغربية التي سوف تمر فيها شبكات الصرف الصحي ، يجب أن تحصل على موافقة اخرى بالإضافة إلى موافقة اللجنة المشتركة وهي الحصول على "رخصة البناء" من الادارة العسكرية.، كما ان الدول المانحة لا توافق على اي مشروع متعلق بالمياه الا بعد موافقة اللجنة المشتركةاي موافقة الجانب الاسرائيلي (عنبتاوي ربى، 2013)

و في تقرير لمجلة افاق البيئة و التنمية حول حول الحفر الامتصاصية، امراض و تلوث اوضح التقريرالصادر عام (2015) ان عدم وجود شبكات للصرف الصحي أدى الى انتشار الحفر الامتصاصية للتخلص من مياه المجاري، الأمر الذي يتسبب بتسرب المياه العادمة الى الخزانات الجوفية والحاق اضرار بالأراضي الزراعية والتربة، لدى القاء المجاري عشوائياً في الأودية بعد سحبها من الحفر. والحفر الامتصاصية عبارة عن حفر "غير صمّاء" بعمقٍ محدّد، منتشرة في غالبية الأراضي الفلسطينية لعدم ربط المنازل بشبكات للمجاري، وتزداد خطورة هذه الحفرٍ حينما تكون غير صماء وغير مبنية من الباطون الذي يمنع حدوث التسرب.

أن الحفر الامتصاصية، لها تأثيرات كبيرة، خاصة وأن مياه المجاري تحتوي على نسب عالية من مادة "النيتريد"، التي تتسرب للتربة والمياه الجوفية، حيث تصبح غير صالحة للاستخدام الآدمي، وتؤثر على الكلى. كما أنه

تتشكل مع المجاري معادن ثقيلة تحتاج الى مئات السنوات حتى تتحلل، اذا ما تسربت للمياه والتربة، وفي حال امتصاص النباتات لهذه المعادن، فانها تسبب امراض السرطان المختلفةوالتسمم اذا وصلت جسم الإنسان.

وبما ان المياه الجوفية قريبة جدا، فان امكانية وصول مياه المجاري من الحفر الامتصاصية للمياه الجوفية سهلة جداً، خصوصاً انه لا توجد شبكات للصرف الصحي، أو محطات للتنقية في غالبية المناطق وتشير التقديرات الى ان 20-30% من المياه الجوفية والسطحية في الضفة الغربية فيها تلوث بسبب الحفر الامتصاصية، ناهيك عن ان تلوث الاراضي الزراعية المجاورة للأودية التي يتم فيها القاء مياه المجاري من سيارات نضح القاذورات، خاصة في ظل عدم الالتزام بإنشاء حفر صماء تمنع التسرب.بالاضافة الى أن البكتيريا البرازية (ايكولاي)، قد تسبب نزيفاً دمويا في الأمعاء، كما قد تؤدي في مراحل متقدمة للوفاة خاصة عند الأطفال. ومن ناحية أخرى قد تكون هناك مواد ملوثة كثيرة بداخل المياه الجوفية والسطحية والآبار، لكن ما يقلّل ظهور آثار هذه الملوثات، هو تعقيم الخزانات الرئيسة بمادة الكلور، لكن في المقابل،فان الينابيع وآبار الجمع تكون ملوثة بنسب متفاوتة، ولا تخضع للتعقيم.

النفايات الصلبة:

يعتبر مجلس محلي السواحرة الشرقية الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية والصناعية في البلدة، ويتمثل ذلك حالياً في جمع النفايات والتخلص منها. وينتفع معظم سكان بلدة السواحرة من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة من المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم نقلها إلى حاويات موزعة في أحياء البلدة ، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل المجلس المحلي بواقع 3 مرات أسبوعياً، ومن ثم تنقل بواسطة سيارة النفايات إلى مكب العيزرية، الذي يبعد 3 كم عن التجمع، ثم يتم ترحيل النفليات الى المينيا المكب الصحي في بيت لحم. ويعد المجلس المشترك الاعلى لإدارة النفايات الصلبة لمحافظتي الخليل وبيت لحم هو المالك والجهة المسؤولة عن تشغيل مكب النفايات الصحي في المنيا. تم اعداد تصاميم المكب وفق احدث المعايير العالمية التي تراعي الحفاظ على الصحة والسلامة العامة حيث ان المكب مغلق بشكل كامل وتتم عمليات طمر النفايات بشكل سريع ودمكها وتتوفر الاليات اللازمة لعملية الطمر والدمك وفق احدث المواصفات العالمية.(المجلس المشترك الاعلى لإدارة النفايات الصلبة لمحافظتي الخليل وبيت لحم، 2015) .

و يعاني مواطنو البلدة و المناطق المجاورة من المياه العادمة الجارية في سيل وادي النار حيث يتم تفريغ المياة العادمة من سكان القدس الشرقية و الغربية باتجاه البحر الميت مخترقة بلدات فلسطينية منها السواحرة الشرقية ما يتسبب في اضرار صحية و بيئية و زراعية ،(بلدية السواحرة،2016)

الكهرباء:

في بلدة السواحرة شبكة كهرباء عامة منذ عام 1978م، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس مصدر الكهرباء في البلدة. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 95%. ولكن يواجه التجمع بعض المشاكل المتعلقة بالكهرباء،أهمها الضغط العالي.

الانتهاكات الاسرائيلية:

الانتهاكات الاسرائيلية للحقوق الفلسطينية تشمل كل نواحي الحياة . بما فيها الحق في الوصول الى المستشفيات، اضافة الى الوضع الصحي الخطر الذي يهدد السكان نتيجة عدم وجود شبكة صرف صحي جراء عدم موافقة الجانب الاسرائيلي على انشائها ووجود مكب نفايات غير الصحي بادارة اسرائيلية، اضافة الى شح المياه حيث تسيطر اسرائيل على مصادرها. وكما تنهك الحق بالتعليم لصعوبة وصول حملة هوية القدس لمدارس المدينة المقدسة بسبب الحواجز الاسرائيليةو جدار الفصل العنصري. بالاضافة الى عدم وجود امن في المنطقة نتيجة لانها تخضع للسيطرة الاسرائيلية الامنية. بالاضافة الى انتهاك اسرائيل الحق في ممارسة العبادات في القدس نتيجة عزل السواحرة عن المدينة المقدسة

ومن الانتهاكات الاسرائيلية ايضا االتقسيمات الادارية للمنطقة حيث ان 96 % من اراضي السواحرة هي مناطق "ج" حيث تمنع السلطات الاسرائيلية المواطنين من البناء او الانتفاع من هذه الاراضي. وقد نالت بلدة السواحرة الشرقية حصتها من المصادرات الإسرائيلية لصالح الأهداف الإسرائيلية المختلفة، كان منها بناء المستوطنات على أراضيها وفي محيطها وبناء جدار الفصل العنصري والقواعد العسكرية الإسرائيلية والبؤر الاستيطانية الإسرائيلية. فقد صادرت إسرائيل خلال سنوات احتلالها للأراضي الفلسطينية ما مساحته 1000 دونم من أراضي بلدة السواحرة الشرقية من أجل إقامة مستوطنتي كيدار وكاليا. فمستوطنة "كيدار" الإسرائيلية تم تأسيسها عام 1984 إلى الجهة الشرقية من البلدة وقد صودر45 دونماً من بلدة السواحرة لإنشائها ويقطنها اليوم حوالي 960 مستوطناً إسرائيلياً ، ومستوطنة "كاليا" الإسرائيلية تم تأسيسها عام 1968 وتقع على امتداد أراضي السواحرة الشرقية قرب البحر الميت وقد صودر 955 دونماً من بلدة السواحرة لإنشائها ويقطنها اليوم حوالي 300 مستوطن إسرائيلي. (معهد الأبحاث التطبيقية- أريج،2012).

الجدار الفاصل:

عقب حرب 1967، وبعد إحتلال وضمّ شرقي القدس، فرضت اسرائيل التقسيم على قبيلة عرب السواحرة التي عرفت بالعلاقات الوثيقة والقريبة بين أفرادها. وقد أدى الواقع الجديد المفروض بعد الحرب إلى تقسيم المنطقة إلى قسمين: حيث وقعت السّواحرة الغربيّة وجبل المكبر ضمن نفوذ بلدية الاحتلال في القدس، بينما بقيت مناطق الشّيخ سعد والسّواحرة الشّرقية خارج الحدود البلديّة. وقد تجلى التقسيم أكثر فأكثر مع بناء الجدار، فانتهى الواقع الذي كانت تعتمد فيه قرية السّواحرة الشّرقية على أحياء عرب السواحرة الأخرى. وذلك منذ منتصف تسعينيات القرن الماضي، حين بدأت إسرائيل بفصل السواحرة الشرقية عن مناطق القدس الشرقيّة، بسد الشوارع وإقامة الحواجز. وأدّى إنشاء الجدار إلى عزل وفصل مجموعتيْن سكنيّتيْن بشكل فوريّ: سكان القدس الذي ظلّوا شرقيّ الجدار، وسكان السواحرة الشرقيّة والشيخ سعد الذين ظلّوا في جانبه الغربيّ.

ويعاني أهالي بلدة السواحرة الشرقية من بناء جدار العزل العنصري، حيث باتت البلدة معزولة عن القرى والبلدات الفلسطينية المجاورة وعن مدينة القدس بشكل خاص، فالجدار القائم حالياً يقع غرب البلدة ويستبعدها خارج حدود مدينة القدس. وللجدار تأثيراته المختلفة على سكان المنطقة، حيث أنه يفصل الفلسطينيين من حملة الهوية الفلسطينية الخضراء (هوية الضفة الغربية) في البلدة عن مدينة القدس وعن الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية فيها، مثل المدارس والمراكز الطبية والمستشفيات، إضافة إلى فصلهم عن

أماكن عملهم، فيما سوف يقتصر الدخول إلى مدينة القدس على حملة الهوية المقدسية (الهوية الزرقاء) ومن خلال الحواجز العسكرية التي تتطلب منهم التفتيش اليومي وإبراز الهويات لإثبات حقهم في المرور والعمل والسكن في المدينة.

وبعد تشييد الجدار والحواجز في المنطقة، فرضت السلطات سلسلة من القيود الاعتباطيّة على سكّان القرى، ما فاقم من العزل الذي فُرض على السكّان. وقسم السكّان إلى أربع فئات مختلفة (بيتسلم،2015)

1. 1،300 شخص من سكّان السواحرة الشرقيّة يحملون بطاقات هويّة إسرائيليّة، ويسكنون بجوار حاجز السواحرة الشرقيّة، أو يعملون في مؤسّسات دوليّة: وتظهر أسماء هؤلاء السكان في قائمة في حاجز السواحرة الشرقيّة ويحقّ لهم عبور هذا الحاجز بسيّاراتهم إلى القدس والعودة منها إلى بيوتهم، بين الساعات 18:00-6:00 فقط.

2. سكّان السواحرة الشرقيّة والشيخ سعد من حملة بطاقات الهُوية الإسرائيليّة (عناوينهم مسجّلة في جبل المكبر): يحقّ لهم عبور حاجز الشيخ سعد (ذهابًا وإيابًا) أو حاجز سواحرة الشرقيّة –باتجاه واحد فقط (الخروج من القدس الشرقيّة)، وذلك مشيًا على الأقدام. وعلى عكس ذلك، فإنّهم يضطرّون للقيام بلفّة طويلة بسيّاراتهم واجتياز حاجز الزعيم. وتطول هذه السفرة لساعة تقريبًا.

3. سكّان السواحرة الشرقيّة الذين يحملون بطاقات هويّة تابعة للضفة الغربيّة ويحملون تصاريح دخول إلى إسرائيل، لا يمكنهم دخول المدينة إلّا سيرًا على الأقدام عبر حاجزي الزيتون أو الزعيم. ويُحظر عليهم اجتياز حاجز السواحرة الشرقيّة.

4. يحقّ لسكّان القدس الشرقيّة الذين يعيشون في نطاق المدينة ويرغبون بزيارة السواحرة الشرقيّة أو الشيخ سعد، أن يحضروا إلى المكانيْن بسيّاراتهم، عبر حاجز الزعيم فقط. وعلى العكس من ذلك، يحقّ لهم الخروج من القدس عبر حاجز الشيخ سعد سيرًا على الأقدام فقط، إلّا أنّه لا يحقّ لهم الدخول إلى المدينة ثانية عبر هذا الحاجز.

وتخلق هذه القيود الصارمة والمعقّدة مصاعب جمّة في حياة الناس اليوميّة، كما تصعب العلاقات بين سكّان القريتيْن وبين سائر أفراد عائلاتهم الذين ظلّوا في الجهة الثانية للجدار. فقد جرى الفصل بين الأخوة والأخوات وبين الأهل والأبناء والبنات، وأدّت الصعوبة الكبيرة الكامنة في اجتياز الحواجز إلى تلاقي أفراد العائلة في أحيان متباعدة فقط، في الأعياد والمناسبات العائليّة. زدْ على ذلك أنّ الكثير من السكّان فقدوا أماكن عملهم وهم يجدون صعوبة كبيرة في تلقّي الخدمات التي كانوا يتمتعون بها في المدينة سابقًا.وهناك مشكلة أخرى خلقها الجدارتتعلق بمسألة دفن الموتى: فالمقبرة التي تخدم القريتيْن موجودة في جبل المكبّر، في الجهة الثانية للجدار. وفي كلّ مرّة تُقام فيها جنازة لأحد سكّان السواحرة الشرقيّة أو الشيخ سعد، تسمح قوّات الأمن عند الحواجز بعبور خمسين شخصًا فقط من سكان القريتيْن، بمن فيهم الأقرباء،كما تسمح بدخول القدس من أجل المشاركة في الجنازة. وبعد الجنازة يجد أفراد العائلة صعوبة في زيارة القبر بسبب القيود المذكورة سابقا

مخطط E1 الاستيطاني الإسرائيلي (بمكوم و بيتسيلم ،2012)

يشير تقرير مؤسسة بمكوم و بيتسلم 2012 عن تطويق القدس و تقطيع الضفة الغربية الى ان تجمع معاليه ادوميم من أخطر التجمعات الاستيطانية الموجودة في الضفة الغربية وذلك لكونه موجودا ضمن محافظة القدس، فضلاً عن أنه يشكل خطراً جغرافياً على تواصل جنوب وشمال الضفة الغربية وعازلاً لمنطقة القدس الشرقية عن باقي محافظات الضفة ما يشكل عائقاً أمام تطلعات الشعب الفلسطيني لإقامة دولة مستقلة ذات تواصل جغرافي عاصمتها القدس الشريف. ومع بداية المشروع الإسرائيلي لعزل الضفة الغربية وتقطيع أوصالها من خلال بناء جدار العزل العنصري، حظيت منطقة تجمع معاليه أدوميم باهتمام خاص من اللجنة القائمة على تخطيط مسار الجدار وذلك لخصوصية موقعها حيث تم وضع مخطط تجمع سكاني جديد تابع للمستوطنة ، يربطها مع قلب مدينة القدس وفي الوقت نفسه يقطع الطريق على القرى والبلدات الفلسطينية الموجودة في منطقة عرب الجهالين والزعيم والسواحرة الشرقية والعيزرية وأبوديس والطور والعيسوية وعناتا، هذا بالإضافة إلى خلق عائق أمام التواصل الجغرافي الطبيعي بين شمال وجنوب الضفة الغربية. وتشمل الخطة اضافة 3900 وحدة سكنية جديدة غرب وشمال معاليه أدوميم. ومن المتوقع أن تساهم هذه الخطة في زيادة عدد السكان الحالي للمستوطنة. ومع استكمال مخطط ، سيتم إغلاق الحزام الاستيطاني الإسرائيلي الدائري المحيط بمدينة القدس بشكل محكم

مخطط طريق "نسيج الحياة" (معهد الابحاث التطبيقية-اريج،2012)

قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بإصدار أمر عسكري يحمل رقم 07/35/ت في التاسع من شهر تشرين الأول من العام 2007 يهدف لمصادرة 387 دونماً من أراضي بلدات السواحرة الشرقية والطور والعيزرية لأجل استكمال مخطط ما أطلق عليه الإسرائيليون "طريق نسيج الحياة" وهو بطول 17 كم حيث سيربط منطقة جنوب الضفة الغربية (بيت لحم والخليل) مع منطقة الأغوار ومدينة أريحا في الجانب الشرقي من الضفة الغربية. وسيتم استكمال الجزء الآخر للطريق بطول 4.6 كم من نقطة حاجز الكونتينر شرق السواحرة الشرقية مروراً بأراضيها وأراضي بلدة العيزرية وحتى تجمعات الطور والزعيم، حيث سيتم ربطه من خلال نفق في المنطقة ليصل بعد ذلك إلى بلدتي عناتا وحزما حيث سيرتبط بشارع جديد قامت إسرائيل بشقه بمحاذاة القاعدة العسكرية الإسرائيلية شرق بلدة عناتا. وسيعمل هذا الشارع على التهام المزيد من أراضي بلدة السواحرة الشرقية والبلدات الأخرى المجاورة. وتهدف إقامة طريق نسيج الحياة إلى تغيير مسار حركة تنقل المواطنين الفلسطينيين بعيداً عن الشارع الالتفافي رقم (1) الذي يمر بمحاذاة مستوطنة معاليه أدوميم شرق مدينة القدس.

القضايا التي طرحها المشاركون من المجتمع المحلي في السواحرة في الدراسة :

- صعوبة المواصلات
- انقطاع المياه
- صعوبة العلاقات الاجتماعية (مشاكل بين العائلات)
- عدم الشعور بالامان
- ضعف مستوى التعليم في مدارس الذكور
- انقطاع الكهرباء
- الاكتظاظ السكاني في المنطقة التي تخضع لسيطرة بلدية القدس
- انعدام المراكز الصحية في المنطقة
- عدم وجود مؤسسات تعني بذوي الاحتياجات الخاصة
- زواج الاقارب
- الزواج المبكر

الاولويات التي طالب بها المشاركون في الدراسة من المجتمع المحلي في منطقة السواحرة:

- انشاء مرافق للاطفال
- انشاء مركز صحي ومركز طوارئ
- تحسين مستوى التعليم في المدارس
- تحسين خدمة المواصلات
- تفعيل دور البلدية
- اقامة برامج لذوي الاحتياجات الخاصة
- تحسين خدمات المياه

دليل الخدمات والمعلومات

المراكز و المؤسسات الموجودة في البلدة

#	المدرسة	المرحلة	الهاتف	العنوان	الجهة المشرفة
1	مدرسة ذكور السواحرة الشرقية الثانوية.	أكاديمية ثانوية.	2799190	الشارع الرئيسي- بالقرب من مطحنة الجعافرة.	حكومية.
2	مدرسة بنات السواحرة الشرقية الثانوية.	أكاديمية ثانوية	2794138	الشارع الرئيسي- بالقرب من المجلس المحلي.	حكومية.
3	المدرسة الأساسية المختلطة.أساسية	أكاديمية أساسية	2799337	الشارع الرئيسي- بالقرب من المجلس المحلي.	حكومية.

مؤسسات اجتماعية:

#	الجمعية	تصنيفها	حول الجمعية	العنوان	رقم الهاتف
1	جمعية السواحرة الخيرية.	منظمة أهلية غير حكومية	تأسست الجمعية عام 1970، بهدف الاهتمام بالشباب رياضياً وثقافياً واجتماعياً.	الشارع الرئيسي- حارة الشقيرات- قرب المسجد	2790139
2	جمعية الوحدة الخيرية	منظمة أهلية	تأسست عام 1998 من قبل الشؤون الاجتماعية. ويوجد فيها روضة وتقدم خدمات انسانية.	مفرق قرية الشيخ سعد- قرب المطحنة.	2799593
3	نادي السواحرة الرياضي.	منظمة أهلية.	تأسس عام 1976 من قبل أهالي بلدة السواحرة الشرقية، وحالياً مسجل في وزارة الشباب والرياضة، بالأمور الرياضية والثقافية والعلمية. وفي مكالمة مع رئيس المجلس أفاد بأن تفعيل النادي قد عاد من جديد من خلال برامج مجتمعية.	الشارع الرئيسي- جانب مدرسة الذكور.	0522210627
4	لجنة الدفاع عن الأراضي.	منظمة أهلية	جمعية تأسست في مجلس المحلي، وهي لجنة تقوم بمتابعة الأمور المتعلقة بمصادرة الأراضي.	المجلس المحلي نفسه.	-
5	جمعية مربي الأغنام.	منظمة أهلية غير حكومية	تأسست عام 1982، من قبل أهالي البلدة، وهي تعنى بالاهتمام بالثروة الحيوانية.	المجلس نفسه.	-

أرقام هواتف ضرورية:	
الشرطة	100
الدفاع المدني	102
الهلال الاحمر	101
شركة الكهرباء	6269333
طوارئ أبوديس	2792454

الخاتمة:

نقدم لكم من خلال هذة الدراسة، كتيب معلوماتي بحثي عن منطقة السواحرة الشرقية والتي تتضمن معلومات تعريفية عن المنطقة كالمساحة، وعدد السكان وطبيعتهم، الوضع التعليمي، الوضع الصحي، الوضع الامني ، البنية التحتية ، وإنتهاكات حقوق المواطن بشتى انواعها شاملة تلك التي يتعرض لها المواطن بسبب الاحتلال الاسرائيلي كما وتسعى الدراسة الى التعريف بالمشاكل التي يعاني منها المواطنين وطبيعة تأثيرها عليهم وعلى المجتمع المحلي، وإظهار بعض الحلول الممكنه، تلك المشاكل التي يعبر عنها افراد المجتمع المحلي كمستفيدين ومنتفعين وذلك من خلال الزيارات الميدانية التي قام بها طلاب جامعة القدس،

ان الدراسة تقوم على تقديم وطرح للإحتياجات الخاصة بهذه المنطقة، ليتسنى للقارىء والباحث الاطلاع على المشاكل الحقيقية التي يعاني منها سكان المنطقة لتبني افكار ومشاريع تساهم في تحقيق ظروف افضل وتطوير المجتمع المحلي.

كما وتقدم هذه الدراسة قاعدة بيانات لمؤسسات العمل المجتمعي داخل المنطقة مساهمة بذلك ربط العلاقات بين المجتمع المحلي والمؤسسات المحلية والحكومية التي قد تساهم في دعم المجتمع وتطويره وتلبية جزء من تلك الاحتياجات.

The views represented in this research are the sole responsibility of the authors and do not necessarily reflect the position of the Rosa Luxemburg Stiftung.

الآراء الواردة في هذا البحث هي من مسؤولية الكاتب/ة ولا تعكس بالضرورة موقف مؤسسة روزا لوكسمبورغ.